



مناشدة

نتقدم حركة الشباب الإرتري للتغيير في سويسرا إلى تنظيمات وأحزاب المعارضة الإرترية وكافة منظمات المجتمع المدني والأكاديميين والمتقنين الإرتريين بهذه المناشدة آمليين من الجميع حسن الظن والرضى . إننا في المعارضة الإرترية جماعة وأفراد تنظيمات ومنظمات نقف في مفترق طريق يستوجب علينا تداركه قبل فوات الأوان ، وليس لدينا أي خيار آخر سوى إعادة التفكير العميق بما آلت إليه أوضاعنا كمعارضة إرترية ومن ثم معالجتها بما يتلاءم والظرف المعقد والخطير للغاية الذي تمر به المنطقة والساحة الإرترية على وجه الخصوص وهذه المعالجة لا يمكن أن تتم إلا بإعادة ترتيب أوضاعنا الداخلية وطي صفحة النوازع النفسية والجهوية والقبلية التي لا تخدم مشروعنا الوطني . إن مرارة الصراع والقتال الأهلي الذي اشتعل أيام الكفاح المسلح في منتصف السبعينيات من القرن الماضي بين جبهة التحرير الإرترية والجبهة الشعبية لتحرير إرتريا والذي أودى بحياة الآلاف من الشباب الإرتري ما زال يلقي بظلاله على مجريات الأحداث حتى يومنا هذا ولتجاوز هذه النقطة يجب أن نعترف أن تلك الدماء التي نزلت في تلك الحروب الأهلية العنيفة كانت في الزمان والمكان الخطأ . وإننا لا يجب أن نصبح أسرى لتلك الأحداث التي وقعت في تلك الفترة ولا يمكن أن نطلب أو نفرض على الأجيال اللاحقة العيش في دوامة هذا الصراع العنفي . إننا في حركة الشباب الإرتري للتغيير في سويسرا نناشد منظمات المجتمع المدني عامة والتنظيمات السياسية الإرترية المعارضة خاصة في أن نتجاوز ونترك تلك الفترة المظلمة من تاريخنا بمأسيتها ومراراتها للمؤرخين والباحثين والكتاب لأن الظروف والوقت ليس في صالح الجميع ولا يمكن أن نعيش على وقعها ونطلب من الآخرين

معايشتها إلى ما لا نهاية ، يجب أن نقول كفى لمرسم خارطة جديدة تجمع شملنا في مشروع وطني وحدوي متكامل يحقق غايتنا المنشودة في التغيير الديمقراطي وتأسيس الدولة المدنية التي يتساوى فيها شعبنا الإرتري في الحقوق والواجبات ، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بتوحيد كل القوى الحية المحبة لوحدة إرتريا أرضا وشعبا لذا يجب أن نعيد النظر بجدية وتفكير عميق للوحدة الوطنية الشاملة لمواجهة هذه التحديات الخطيرة التي تمر بها ساحتنا الإرترية . وفيما يتعلق بالحرب التي شهدتها أثيوبيا في الفترة القليلة الماضية بين إقليم تجراي والحكومة الفيدرالية في أديس أبابا والتي هجرت وشردت الكثير من شعب إقليم تجراي إلى معسكرات اللجوء في السودان وجدت هذه الحرب اللعينة التعاطف من البعض للوقوف مع شعب تجراي في محنته بحكم التداخل القبلي وهذا أمر طبيعي في مثل هذه الظروف ، فالتداخل القبلي بين إرتريا ودول الجوار متشابك ومتجذر بين شعوب هذه المنطقة منذ قدم التاريخ ، وافي تطور لهذا التعاطف والوقوف إلى جانب أحد طرفي الصراع سيجعل منه صراعا إقليميا وسيعقد ويقلل من فرص حله ، وعليه أن هذا الاقتتال الذي نراه في أثيوبيا هو شأن داخلي يستوجب الحياد منه لا مع أو ضد من الأطراف المتنازعة ، وللسلام والتنمية المستدامة لشعوب هذه المنطقة تدعو حركة الشباب الإرتري في سويسرا القيادة المتنازعة في أثيوبيا لضبط النفس وتغليب صوت العقل بطريقة تدعوا إلى مراجعة النفس ودراسة أسبابه ، للوصول إلى سلام دائم وشامل في الإقليم . أن هذه الحرب التي رآناها في إقليم تجراي والتي راح ضحيتها العديد من الأنفس البريئة كانت لها تداعيات وأنعكاسات خطيرة على حياة اللاجئين الإرتريين المتواجدين في معسكرات اللجوء داخل تجراي وفي ظل غياب حكومة الإقليم يستوجب أن نتقدم بمناشدة قوية للأمم المتحدة وكافة المنظمات الحقوقية التي تقف المسؤولة عن حماية وسلامة اللاجئين من صميم اهتماماتهم النظر إلى أوضاع اللاجئين الإرتريين ومعاناتهم في هذه المعسكرات لما يتعرضون له من تخويف وخطف وقتل من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للنظام الحاكم في أسمرأ وهنا لا بد أن نشدد على حقوق المغيبين والمختطفين من نشطاء المعارضة الإرترية وقياداتها الذين اختفوا في ظروف غامضة خلال الفترة الماضية حيث تزداد المخاطر على حياتهم والمخاوف من تسليمهم لنظام اسمرأ وندعو الجهات المعنية لبذل كل الجهود من أجل وسلامتهم وحريرتهم

عاش نضالُ شعبنا الإرتري الصامدِ
المجدِ والخلودِ لشهدائنا الأبرارِ
مكتبَ إعلام حركة الشباب الإرتري للتغييرِ سويسر
إعلام الحركة 26.12.2020

||